Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليه، وقابله بما ينبغى لمثله من الرفق واللين.

روى مسلم فى صحيحه عن أنس قال: بينما نحن فى المسجد مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذ جاء أعرابى فقام يبول فى المسجد، فقال أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: مَهْ مَهْ(كلمة زجر) قال: قال رسول الله ـ صلى عليه وسلم ـ: «**لا تزرموه دعوه**» فتركوه حتى بال. ثم إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دعاه فقال له: «**إن هذه المساجد لا تصلح لشئ من هذا البول والقذر، إنما هي لذكر الله ـ عز وجل ـ أو الصلاة، وقراءة القرآن ـ أو كما قال رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ قال:**

فأمر رجلا من القوم، فجاء بدلو من ماء فشنه عليه»(١).

فقد راعى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بداوة الرجل، وظروف حياته، وعرف أصحابه أن علاج الأمر سهل فى مسجد لم يكن مفروشا إلا بالحصباء، وهو صب دلو من ماء، ثم نبههم على طبيعة رسالتهم التى كلفهم الله ـ تعالى ـ حملها للإنسانية جمعاء، وهى التيسير لا التعسير(٢).

---

(١) صحيح مسلم رقم ٢٨٥، باب ـ ٣ ـ (كتاب الطهارة) ج ١ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى. وأخرجه البخارى فى صحيحه بألفاظ قريبة من ذلك.

(٢) الرسول والعلم ص ١٢٢ بتصرف.